السنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٦٧

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٦ صفر « ٥ » سنة ١٣٤٥ —✱ السبت ✱— الموافق ٤ ايلول سنة ١٩٢٦ « م »

بين الحجاز ومصر

حول زيارة الامير سعود للقطر المصري

علم القراء مما كتبته الصحف ان الامير سعوداً النجل الاكبر لعبد العزيز بن السعود سلطان نجد وملك الحجاز الحالي قد رحل منذ شهر الى مصر لتطبيب عينيه وفي معيته ما ينيف على العشرين من رجاله ، وقد حل ضيفاً على الحكومة المصرية التي بالغت في اكرامه والاحتفاء به اذ اعدت له قصراً شامخاً اطلقت عليه اسم (دار الضيافة) فرشته بابهى الطنافس ، وزينته باغلى الحلل ، وعينت له (مهمندارين) ومرافقين من خيرة من انجبت مصر ذكاء وعلماً ، وهيأت له ولرجال حاشيته السيارات الفخمة تأتمر بامره وتسير حسب اشارته ، واذا انتقل من مكان الى آخر فان مئات الجند تصطف على طول الطريق الذي يسلكه — مهما امتد — لاداء التحية والسلام وقد اتيح له ان يحظى بمقابلة ملك مصر وان يلقى من لدن جلالته عطفاً خاصاً ، واكراماً زائداً ، وان يزور برلمانها ويحضر جلساته ويزور وزاراتها علاوة على ان زعيمها الفرد ورئيس برلمانها زغلول باشا ورئيس وزارتها عدلي باشا يكن وبقية الوزراء قد زاروا الامير سعوداً في دار الضيافة ورأى خلال هذه الزيارة من هؤلاء العظام حفاوة لم يكن ليحلم بها ملك او رئيس جمهورية قبله !!..

واما صحافة القطر الشقيق على اختلاف نزعاتها فقد اتفقت كلمتها على الاشادة بذكره ، وانشاء الفصول الطوال في كل عدد من اعدادها باطرائه ، وكيل المديح له ، وتعداد مناقبه (؟ ...) في مناسبة وغير مناسبة !!...

واما النفقات التي انفقت على ضيافته من قبل حكومة مصر فقد قدرت بعشرين الف جنيه حتى الان (والحبل على الجرار) !...

أجل سمع العالم العربي بتلك الحفاوة الزائدة ، وبلغه ذلك الكرم الفياض فأخذ المفكرون وذوو الرأي ينتحلون اسباباً لتلك الحفاوة وذلك الاكرام فقال بعضهم : ان المصريين كرماء لضيوفهم وقال آخر : ان المصريين غشتهم الالقاب ، واستسمنوا ذا ورم ! وقال غيره ان للانكليز يداً في الحفاوة بابن من لا يخالف لهم امراً ! اما نحن فنرى غير كل هذه الآراء ونعلل اسباب ذلك بما يلي :

لقد كان العالم الاسلامي ينظر الى الاتراك كزعماء لدول المسلمين قاطبة فلما قوضوا اركان الخلافة ، وطردوا آل عثمان من مملكتهم ، وطلقوا الاسلام وتعاليمه ثلاثاً اخذ يتضاءل هذا النظر وينقص شيئاً فشيئاً حتى قر قرار العالم الاسلامي في الآونة الاخيرة على انتزاع ثقته من الاتراك الملحدين الذين لم يعودوا يصلحون لان يكونوا قادة المسلمين ومرجعهم الاعلى ، فطمحت حكومات اسلامية كثيرة في ان تتبوأ مركز تلك الدولة الخاطئة التي رفضها المسلمون من قوائمهم وفي مقدمة هذه الحكومات الطامعة الحكومة المصرية

اما الادلة على ذلك فكثيرة اهمها مؤتمر الخلافة الذي عقد في مصر هذا العام ، وما احتفاؤها بالامير سعود الذي نحن بصدده كاحتفائها باكبر الملوك ، واعظم الامراء الا دليل كبير وحجة قاطعة على ما نقول ، فلقد رأت ان تستميل ابن السعود لذي اصبح متسلطاً على قسم مهم من شبه الجزيرة العربية ذلك القسم الذي هو مهوى افئدة المسلمين في جميع الاقطار ، وموضع احترامهم ، والذي يقطنه قسم كبير من المسلمين اقوياء البنية اصحاء الاجسام فضيفت ابنه واحتفلت به احتفالاً لا حد له ، ووضعته في موضع هو أدنى منه بكثير !

هذا ما نستطيع تعليله لهذا التضييف الذي يخلق به ان يدعى تضييفاً سياسياً لا كرماً حاتمياً فكرم الحكومات غير كرم الافراد ، اما ان الحكومة المصرية ستندم على ما انفقت من اموال وما اضاعت من وقت موظفيها الذين انقطعوا لمرافقة الامير الذي لا يكتب امضاءه الا بصعوبة كبيرة فهذا سنترك الحكم فيه للايام والمستقبل كشاف فابن السعود سوف لا يحفظ لاحد يداً ، وسوف لا يرعى لامة ذماماً اللهم خلا الانكليز الذين أعانوه على تقويض دعائم العرش الهاشمي من الحجاز والذين باستطاعتهم ان يمثلوا به ذلك الفصل الهزلي من رواية جلالة الحسين ابن علي المضحكة وكم هي متناقضة آمال اخواننا المصريين مع آمال ابناء (جون بول) الذين يلعبون بوالد ضيفهم العزيز لعب الصبية بالأكر .

* * *

نشرت شركة « سنترال نيوز » برقية جاء فيها ان الثوار شارعون في حملة جديدة واسعة النطاق ضد الفرنسويين في سوريا كلها وسيستعملون جميع وسائل الشدة والعنف . وقد اذاع سلطان باشا منشوراً امر فيه جميع الرجال الذين تجاوزوا العشرين من العمر ان ينضموا للثوار وقد ألفت عصابات لمعاقبة الذين يتملصون من الجندية وهدد الدروز الخاضعين بحرق بيوتهم ونهب مواشيهم واموالهم اذا لم يعودوا الى مقاتلة الافرنسيين . وفي المنشور ان جيش الثوار الجديد سيكون كبيراً لا تستطيع القوات الافرنسية ان تقف في وجهه وهو الذي سيحرر سوريا ويأخذ لها استقلالها

حول مؤتمر مكة الاسلامي

« بقلم المجاهد الكبير صاحب التوقيع »

لا ادري ماذا سيكون مصير قرارات المؤتمر الاسلامي المنعقد اليوم في ام القرى ، وهل تظل حبراً على ورق شأن اخواتها ؟ ام تقترن بالتنفيذ وتخرج لحيز العمل ؟! .

فاذا اردنا ان نقيس تلك القررات بمن سبقها وصح ذلك القياس فتكون والحالة هذه كحجر الرحى الذي يدور في مركزه ولا يبرح مكانه وعندئذ تضعف الثقة بحسن النتيجة وتذهب تلك المقررات ادراج الرياح . وعليه لا يمكن ان يجد اعضاء المؤتمر من نفوس العالم الاسلامي مؤازرة حقيقية ما لم تتخذ التدابير الفعالة تطبيق البرنامج بحذافيره ولن يطبق هذا ايضاً ما لم تساعد الحكومات المحلية القائمة بالعمل وتسعى بنشر الدعاية لتحقيق تلك الغاية النبيلة وتعميمها بين جميع افراد الشعوب وادماج بعضها في برامج المدارس ومناهج الدراسة واعتبارها كدستور عام يجب اتباعه مهما كلفهم الامر .

حدا بي لذكر ما تقدم ما شاهدته في مؤتمر الحج المنعقد للمرة الاولى في عهد جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق وكنت مع اخواني السوريين قد اقترحنا ادخال جملة مواد على برنامج المؤتمر وبعد المناقشات الطويلة اقترحت بالموافقة والتصديق ولكنها ويا للاسف لم تقرن بالتنفيذ والتطبيق وهذا داء الشرق الوحيد ومرض المؤتمرات الفعال الذي لم يعالج حتى الآن لذا فكل قرار يقره المؤتمر لم يعد ليستلفت النظر او يسترعي السمع [illegible] ما لم يؤيده برهان العمل . وحيث

ان هذا المؤتمر يمتاز عن غيره بوجود الوفود الموفدة اليه من قبل حكوماتها والتي تمثلها تمثيلاً صحيحاً فاننا نتوسم فيه الخير والنجاح ، وبناء على هذا رأيت من واجبي ان الفت انظار اعضاء المؤتمر الافاضل الى

شطحات قلم

دلوني عليه !! ...

في جريدة « فلسطين » القراء ان طبيبة من حيفا (نسيت اسمها) تناولت جرعة من المورفين فماتت ، وقد تركت كتاباً للبوليس اوصته فيه ان لا يتهم احداً بقتلها !

نحن ما لنا ولموضة الانتحار هذه التي جلبها لنا بنو اسرائيل فيما جلبوا من « التحف » ، تلك الموضة التي تجاوزت المتفرنجين والمتفرنجات من ابناء العم وبناته الى العاملين والعاملات والعاشقين والعاشقات و « الطبيبين » والطبيبات ، فان هذه الموضة الزائفة لم تتعد ولله الحمد محيطها اليهودي ولم يتأثر بها العرب ذوو القلوب الصخرية الذين يعاركون الدهر ويعاركهم حتى يبطحوه او يبطحهم !

ولكني لا اكتم قرائي انني اسفت « للبكة » المنتحرة المرحومة في تركها ذلك الكتاب للبوليس ، فهل ظنت رحمها الله ان البوليس سيشتغل طويلاً في البحث عن قاتلها فيما لو ظن انها ماتت قتيلة ؟!

اذا كانت تظن ذلك فقد اخطأت ! ان غاية ما يمكن للبوليس عمله هو ان يأمر بدفن اي قتيل يجده عملاً بقاعدة « اكرام الميت دفنه » ثم ينتظر حتى يعود القاتل الى « ضميره » ويجيء الى البوليس مسلماً نفسه اما اذا وجد من يطالب بالتفتيش عن القاتل وجلبه فان جوابه له يكون : « دلوني عليه حتى اجيبه !!! » . وللبوليس يافطة [illegible] باب « دلوني عليه ... » القدح المعلى !!

فنصيحتي الى المنتحرين والمنتحرات في المستقبل ان لا يتعبوا بالطلب الى البوليس ان لا يتهم بقتلهم احداً ، ونصيحتي الى كل معتدى عليه ان ينتظر حتى يعود المعتدي الى ضميره ويسلم نفسه للعدالة ! والا فهل يترك البوليس مشاكسة العربجية والباعة في الساحات العمومية ويهتم بتعقب الذين يعتدون على الناس وفي ذلك ما فيه من الاخطار على حياته الثمينة ؟!

حرام يا ناس ! انه صاحب عيال !

« طفيلي »

تلك المواد الاساسية المنوه عنها وهي كما يلي :

١ — ايجاد الوسائل للتعارف بين الامم الاسلامية بواسطة علمائها ومفكريها

٢ — اعتبار الوحدة العربية نواة الجامعة الاسلامية تحتذي مثالها سائر الامم الاسلامية الاخرى في تكوين وحدتها لتتمكن ارتباط بعضها ببعض .

٣ — تأسيس لجان فرعية في الممالك الاسلامية تكون تامة الارتباط باللجنة الرئيسية للمؤتمر .

٤ — ايجاد لجنة مالية مهمتها ان تفكر في استنباط احسن الانظمة لايجاد المال الذي يضمن تنفيذ قرارات المؤتمر بصفة فعالة .

٥ — اتخاذ وسائل النشر للدفاع عن فكرة المؤتمر وتعميمها بين الامم الاسلامية مع ملاحظة التقيد بالفكرة الاساسية وهو ان المؤتمر لا يعنى الا بالمسائل الدينية التي ترقي المسلمين في المعاش والمعاد وبالخاصة الوحدة العربية — كما جاء في المادة الثانية

٦ — دعوة الامم الاسلامية الى العناية بتربية النشء الحديث على اصول الدين الصحيحة وتعاليمه القويمة حتى نجد في المستقبل رجالاً يعرفون الفكرة الدينية المشتملة على سعادة الدارين ويتعاونون في الدفاع عنها مع تحذير المسلمين من ادخال ابنائهم في المدارس الاجنبية المؤسسة في الاقطار العربية والممالك الاسلامية لان فكرتها استعمارية وقد رأوا ان نتائجها تجعلهم كالمنبت الذي لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى . (وقد جاء في كتاب الاسلام والمسلمين من وجهة الافرنسيين للجنرال برهمون ما مؤداه :

« . . . ان الاختلافات الجوهرية الموجودة بين فرنسا وتركيا من اجل الحدود والديون وو . . الخ لم تكن شيئاً مذكوراً في جانب اقفالهم مدارسنا في الاستانة والاناضول اذ انها كانت الباب الوحيد لادخال نفوذنا وسياستنا الاستعمارية فيها » آه . .) — فتأمل — علاوة على أنها ترمي الى التبشير بالالحاد ، واضعاف الروح القومية بدعوى نشر العلم والمدنية فعلى المسلمين والحالة هذه ان يستعيضوا عن تلك المدارس بمدارس اهلية ووطنية محضة ينتقي لها خيرة المعلمين الاكفاء . — « وبعد ان يتغذى النشء بلبان العلم الصحيح على اساس التعاليم القويمة والتشريع الاسلامي ويتثقف بالمدارس الثانوية يمكنه ان يتلقى باقي علومه ويتم تحصيله في مدارس اوروبا نفسها — وهذه فكرتي الخاصة اضفتها على المادة المذكورة اتماماً للفائدة »

٧ — التذرع باقوى الوسائل لتعليم طائفة من ابناء المسلمين في كل مملكة من الممالك الاسلامية العلوم المادية الحيوية — بنوع خاص — كالصناعات بفروعها والهندسة والطب والصيدلة والزراعة ، والكيمياء وغيرها وصنع الاعتاد الحربية ووسائل النقل والمواصلات الى اخر ما هنالك وذلك امتثالاً لقوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . . »

٨ — العناية بنشر اللغة العربية وتعميم تعليمها في كافة الاقطار الاسلامية لأن هذه اللغة هي التي جاء بها الدين . والدين هو الرابطة الوحيدة التي تجمع بين المسلمين وبهذه اللغة يمكن التفاهم بينهم على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وعليه يجب ان تكون هي اللغة الرسمية للمؤتمر .

هذا ما حضرني الآن من المواد الاساسية درجتها بهذه العجالة لتكون بمثابة تذكرة لاعضاء المؤتمر الاماثل فعساها تنفع المؤمنين والله ولي السداد والتوفيق .

عن الغوطة — فتى الجزيرة

الجهاد السوري الوطني المقدس

« لمراسلنا الخاص المرافق لقيادة الجهاد العامة »

لقد تطوع في جيش الجهاد الوطني ما يقارب الالف من حوران ونظموا جيداً ووضعت لهم شارات عربية خاصة والتحق بالمجاهدين الشيخ مصطفى الحليلي المعروف الذي فر من سجن دمشق وقد جرت لهذا الجيش مواقع عديدة مع وحدات الجيش الافرنسي في حوران وفي محطات القطار فكان النصر حليف المجاهدين في كافة المواقع ، وهناك دلائل على ان الحوارنة عامة سيقومون بواجبهم عامة في القريب العاجل .

في ليلة ١٢—١٣ الشهر الماضي وفي اجتماع عقده زعماء الجهاد في قرية المزرعة في الجبل طلب نائب الغوطة المجاهد الحر السيد جميل شاكر تنفيذ قرارات العقوبة المقررة للملتحقين بالعدو فصودق على طلبه وفي تلك الجلسة وصل الشيخ الصغير هزاع نجل حمزه الدرويش المستسلم وطلب قبوله في عداد المجاهدين فقبل .

في معركة دموية وقعت بين المجاهدين والفرنسيس في ٢٥ منه اذ كانت حملة افرنسية تقصد قرية الجزان انكسر العدو شر انكسار ولكننا فقدنا في تلك المعركة رجلاً من افذاذ الرجال هو المرحوم فضل الله باشا الهنيدي الزعيم الكبير الذي ليس هنالك من يجهل خدماته وقد عز نعيه على جميع المجاهدين وغيرهم رحمه الله وكتب لنا جميعاً الموت على منواله في سبيل الوطن المقدس

وفي ٢٦ منه تقدمت القوة الافرنسية نحو قرية عاهرة فصادمها الثوار وهاجموا مؤخرتها فكسروها وتعقبوها حتى المساء وليلتئذ اكتفوا بمحاصرتها .

وفي ٢٧ منه اعد الثوار كميناً لحملة في طريقها الى شهبا واشغل الكمين شرقي مجادل والمراكز الواقعة على الطريق الجنوبي ولكن العدو شعر بالامر فعاد الى نجران فتعقبه المجاهدون وقتلوا منه عدداً كبيراً

وفي ٢٨ منه تحركت الحملة من نجران نحو المزرعة فتعقبه مجاهدو المقرن الغربي فأبلوا فيه البلاء الحسن وكان بين القتلى احد الضباط الافرنسيين وكانت غنائم المجاهدين وفيرة بين عتاد ومهمات حربية

وفي ٢٩ منه مكثت الحملة الافرنسية في المزرعة بضع ساعات الى ان جيء بباقي القوة الموجودة في السويداء وحينئذ تحرك الخيالة نحو كفر اللحا فتبعهم المجاهدون وكانت هنالك معركة دامية لعب فيها السلاح الابيض دوراً هاماً فانهزم العدو بدون انتظام حتى شرقي المجدل

وفي ١ صفر توجهت الحملة نحو كفر اللحا — ريمه بمجموع قواها فصادمها الثوار وكانت معركة هائلة توفق معها المجاهدون لكسر جناح الجيش الشرقي ودامت الحرب للمساء

وفي ٢ منه تحركت الحملة من ريمه صباحاً وتوجهت نحو تربكه قاصدة شهبا فتقدم مجاهدو اللواء من الشمال وانقسم المجاهدون الى خمسة فرق لاشغال العدو من سائر نواحيه وكان يوماً مشهوداً حيث وقعت القوى الافرنسية في الارتباك وتلاشى وقد تمكن العدو من دخول شهبا بسبب تأخر وصول العتاد للمجاهدين في حينها ، ودفن العدو في شهبا من قتلاه نحو ٣٠٠

وقد استشهد في ذلك اليوم المرحوم ابو فرحان ناصيف ناصيف واستشهد ايضاً شاهين صالحه من قرية الجنينة . هذا وان العدو ما زال حتى تاريخه في الشهبا فلا هو يقوى على التقدم ولا هو يستطيع العودة

. . .

بعد فترة بضعة ايام كان المجاهدون خلالها تباعدوا عن غوطة دمشق لخطط حربية مدبرة عاد الى الغوطة المجاهد الكبير نسيب بك البكري على رأس ثمانماية فارس فالتقى بالقائد الباسل فوزي بك القاوقجي والمجاهد الكريم سعيد بك وبقية الزعماء والمجاهدين وبعد ان وضعوا خطة الهجوم على دمشق هاجموها يوم ٢٥ آب الماضي ، ولما كانت الساعة الرابعة بعد الظهر بدأ العمل فهاجمت عصابة دار البعثة الافرنسية والقت القنابل اليدوية على جنودها فسقط منهم ثلاثون جندياً ولولا سرعة وصول الدبابات والمصفحات لاسرت جميع رجال البعثة، ولقد كاد المجاهدون يؤسرون لولا مساعدة عصابة أخرى لهم ؛ وفي نفس الساعة كانت عصابة ثانية تقذف قنابلها ورصاص بنادقها على استحكامات باب الجابية والسكرية وفي ٢٠ دقيقة انتصرت على الحامية ودخلت المدينة تطارد الافرنسيين في الشوارع ، ودخلت فرقة ثالثة من محلتي الخراب ومأذنة الشحم بعد ان ابادت الحامية وبنفس الوقت كانت قوى المجاهدين الكثيفة تهاجم الشاغور ولم تغرب شمس ذلك اليوم حتى كانت جميع قوى المجاهدين في قلب دمشق وكان الجنود الافرنسيون يفرون كالاغنام وبقيت المعارك دائرة حتى صباح اليوم الثاني حتى خرج المجاهدون بعد ان اتلفوا من قوة الفرنسيين عدداً غير قليل وبعد ان افهموا السلطة الفرنسوية انهم في كل ساعة بامكانهم مهاجمة دمشق والاستيلاء عليها لولا خوفهم على المدينة من الهدم لشدة ما اطلقته وتطلقه السلطة عليها من القنابل حال دخول المجاهدين اليها وقد عادت القوى الوطنية وانتشرت في سائر اطراف الغوطة وانضمت جميع القوى للمجاهدين وما يزال الهجوم متواصلاً على المدينة .

فتى الجزيرة

عبيد فرنسا البيض !

حمل الينا البريد هذا الكتاب الذي اودع في البريد بدون اجر كما يفهم من غلافه وبدون توقيع والى القارىء الكريم هو بنصه وفصه :

حضرة صاحب جريدة الاتحاد الافخم

سلام من المجاهدين في سبيل مصلحة غير مصلحتهم وسلام من طويل اللسان والمرابي السفهاء اتعلم انك تطاولت في هذه الخطة التي اتخذتها اظن انك نسيت ما كتبت في عدد ٦٥ المؤرخ في ٢١ آب ٢٦ انك تطاولت كثيراً وخرجت عن حدود الحشمة والادب بقولك وبوضعك تحت عنوان « متجرفون » تقول هل سمع السامعون بوقاحة كهذه؟ فرنسا التي يموت جنودها كالكلاب رمياً بالرصاص في ساحات القتال في سوريا . انك منصف حقاً من هم الذين يموتون كالكلاب الست تعلم انك تعلم حق العلم ولكن من طباعكم وعادتكم نكران الجميل والقول الغير الصحيح . ان فرنسا تاج رأسك وسوف ترى من يفوز ؟ الدروز ام شجعان فرنسا ؟ لانها دولة معظمة يشهد لها التاريخ من نشأتها للآن بأنها مبدعة الحروب والفنون فأين كانوا الدروز مختبئين وبأي مرحاض غائصين ومتى ظهروا بالوجود حتى يتشردوا كالوحوش في البراري ويدعون ان ثورتهم وطنية مقدسة ! كان واجب عليهم ان يعلنوها ثورة دينية لا ثورة وطنية فقد طلعت الشمس وظهرت اشعتها ورآها عموم العالم . ان قوم الدروز قوم يقطنون الجبال ومعاشرتهم بعيدة عن العالم المتمدن فيلزمهم تأديب اظنهم افتكروا ان هذا الزمن شبيه بالزمان السابق زمن الظلم والاستبداد فاليوم شعار فرنسا السلام لا يمكنهم ان يسودوا مهما ارغوا وازبدوا فليس امامهم سوى القنابل تسقط في حلوقهم والطيارات تقذف قنابلها على رؤوسهم فضلاً عن ابطالهم المشهورين بالبسالة والثبات وذلك ليس حديثاً على زمن هذا القوم المتشرد في سوريا بل من زمن بعيد . حقاً انك صحافي يا سليم وذو منطق حسن وتعرف كيف تصف العالم المتمدن ! حقاً كما تقول ان العقل زينة والجنون فنون فأي منا المجنون مجنون من لا يفكر قبل عمله اتذكر وقت كنت تمدح وتفخم وتعظم وتريد ان تدخل الى عقول البشر ان فرنسا انكسرت بالريف وعبد الكريم استولى على ذخائرها واسر جنودها وحطم طياراتها و و و الخ فما كانت النتيجة بعد كل اقوال سوى اصبحت مفعطين وجريدتكم ايضاً . واين صار عبد الكريم وماذا كان مسيره وكيف حالة اليوم واين مقره هل تعلم هو في قيد الحياة ام في عالم الغيب ؟ وها اليوم والدروز لنرى النهاية واذكرك هل فرنسا تسود او الدروز يذعنوا لكل ما تفرضه عليهم فرنسا فليزم ان لا اطيل الشرح معك وان لا تعيد كتابات كهذه الاقاويل الكاذبة والا يقع جدال طويل بيننا لاينتهي حتى تخلص الحرب ونرى الغالب والمغلوب فيجب على الصحافي ان يكون ذو فطنة وتميز ، هل يدخل الى فكرك بأن فرنسا تنكسر ونفوسها اربعون مليون عداً فماذا تفعل الدروز ؟ ان فرنسا لو ارادت في ٢٤ ساعة تمحي الجبل عن بكرة ابيه ولكن ليس فرنسا متوحشة نظيرهم ففرنسا اليوم ضربها لهم مثل ضرب اب لولده لا اكثر فلا بد ان يفرغ صبر فرنسا يوم تقص

مراسلات

يافا — لمراسلنا الفاضل

جورج الابيض في الثغر

وصل الى الثغر يوم الخميس الاستاذ الفني المعروف والممثل النابغة جورج الابيض مع جوقته لتمثيل بعض روايات وقد شهدنا روايته الاولى وهي رواية « لويس الحادي عشر » الشهيرة وسنشهد ان شاء الله بقية رواياته ومن ثم نرسل كلمة اجمالية في ملحوظاتنا بين نقد وتحبيذ ، وقد عرفنا الاستاذ ابيض من قديم فهو واسع الصدر ويتقبل النقد الحر الذي غالباً ما يتجاوز شخصه الى افراد الجوقة التي تتبعه لانك قلّ ان تجد للاستاذ ابيض في مواقع التمثيل ما تنتقده عليه شخصياً وقد لا تجد ذلك ولكن في ادوار مخصوصة ، وحتى ذلك الحين اذا لم تدركه كلمتنا في فلسطين نبعثه الى مصر والشورى الغراء تنشرها لنا على ما نظن .

على اننا في هذه المرة لا نغض النظر عن جناب «مدير الاوبرا العباسية» الذي لا نعرف موقعه من الاعراب في جوقة الاستاذ الا انه جامع تذاكر يدعي انه « مدير الاوبرا العباسية » !!

نحن نعتقد ان الاستاذ جورج الابيض سيء الحظ حتى فيمن تتاح لهم نعمة جمع التذاكر على باب مسرحه وبذلك يجلبون له « وجع رأس » هو في غير حاجة اليه ، واي دليل على ذلك اعظم من ان « مدير الاوبرا العباسية » الذي ارتفع في فلسطين الى اسفل فصار جامع تذاكر ، يجهل ان الصحافيين تخصص لهم مقاعد مجانية في جميع مسارح العالم لانهم يفسحون اعمدة صحفهم لخدمة الفن والتمثيل مجاناً ؟!

لقد رفض هذا « المدير » قبول بطاقة صحفي بوقاحة لا تطاق ثم حاول ان يمن عليه منة بادخاله ، ولكن الصحفي رفض منة مدير الاوبرا العباسية طبعاً ودفعه شوقه للاستاذ ابيض على دفع ثمن التذكرة كسائر الناس والذي بدا لنا أتفه ان لقب « المديرية » الذي يحمله صاحبنا منشوش ، والا فأي مجنون في العالم ، فضلاً عن مديري الاوبرات ، يجهل ان الصحافيين لا يُمن عليهم في الدخول المجاني لانهم يتقاضون حقاً لا اكثر ؟!

نحن نرحب بالاستاذ ابيض كل الترحيب ولكننا ننصح له ان يختار رجلاً عادياً لا « مدير اوبرا » واديباً غير وقح لجمع تذاكر المتفرجين ، والا فان « مديري الاوبرات العباسيات » يعرضون سمعته وسمعة جوقته الى غير ما نشتهي له ولها ، لأن الصحافيين في كل بلد فضلاً عن انهم يحتفظون بحقوقهم فهم يأبون كل الاباء السكوت عن وقاحة اي احدهما كانت صفته ولو كان « مديراً مصطنعاً للاوبرا العباسية » والسلام !

* * *

نابلس — لمراسلنا

عودة فاضل

عاد سعادة موسى بك نمر المدعي العام الى نابلس بعد ان امضى شهرين في بلاد الغرب تنقل باثنائها في لندن وباريس واطلع على سير القضاء في اوروبا وفي المحاكم الغربية واصول المعاملات الحديثة ودرس احدث القوانين في تلك البلاد فاستفاد فوائد كلية من هذه السياحة القضائية واستلم مهام وظيفته بهمته ونشاطه واستقامته المعروفة وقد رحب به زملاؤه الموظفون احسن ترحيب وسر الاهلون بقدمه سروراً عظيماً لما لسعادته من المنزلة الكريمة في القلوب ولاعتقادهم باتباعه القانون والقيام بوظيفته كما تقضي العدالة فنرحب بجنابه .

حلمي القتياني والحكومة

قضي الامر ونفذ طلب الحكومة

بمنع السيد حلمي القتياني عن تلاوة خطبه الاخلاقية والدينية التي كان يلقيها في الجامع بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع فأثار هذا العمل سخط الشعب واساء الناس وقوعه من الحكومه الامر الذي يعد تدخلاً بشؤون المسلمين الدينية ولسنا ندري موقف المجلس الاسلامي تجاه هذه القضية التي ان سكت عنها يأتي اليوم الذي فيه تتداخل الحكومة في امر خطبة الجمعة وقرآءة القرآن فما معنى هذا التداخل الغريب في شؤوننا الدينية ؟! السيد حلمي القتياني يلقي خطباً في بيت الله يحض الناس فيها على الاتحاد وترك الشقاق والدفاع عن الاخلاق واتباع الفضيلة وترك الرذيلة فكيف يحق للحكومة ان تأمر بمنعه وكيف يجوز للمجلس الاسلامي الذي هو المراقب على حفظ حقوق المسلمين من قبل المسلمين ان يسكت عن مداخلة الحكومة هذه !!

اذا كان في خطب السيد حلمي ما يخالف القانون فللحكومة ان تراجع [illegible] المحاكم وتقاضيه فيها واذا كان ليس فيها ما يحظره النظام والقانون فلا يجوز ان يمنع عن اتباع اوامر الدين بحضه الناس على اتباع تعاليمهم الدينية بأوامر ادارية ترسل الحكومة في نابلس لمدير الاوقاف ؟! فالجوامع انما خصصت للقيام بخدمة الدين وتعليم المبادي الصحيحة والاخلاق الفاضلة فننتظر ما يقوم به المجلس الاسلامي الاعلى تجاه هذا المنع الاداري والكل هنا يتحدث في هذه القضية وبما أخبركم

اخبار محلية

احمد زكي باشا

لا يزال هذا العالم الكبير يجاهد في سبيل مصلحة الامة العربية والاصلاح بين امرائها و يذكر القراء ان سعادته ذهب منذ شهر مع وفد الى اليمن ليزيل الخلاف الناشب بين عظمة الامام يحيى وعبد العزيز بن السعود سلطان نجد وملك الحجاز وقد ورد على صاحب هذه الجريدة من سعادته البطاقة التالية بعث بها من صنعاء وهذه هي :

احمد زكي باشا يبعث تحية من صنعاء اليمن الى الصديق الذي لا ينساه مدى الزمن مهما تباعد الوطن

احمد زكي باشا

كلل الله مساعي عالمنا بالفوز ونجح مقاصده ورده الى فسطاطه سالما .

اعتداء

اعتدى في الاسبوع الماضي شاب من كفر اللبد على الاستاذ الفاضل الشيخ محمد افندي ابي اجباره من البلدة نفسها وضربه عدة ضربات في رأسه كادت ان تقضي عليه وقد اعتقل المعتدي ولا يزال التحقيق جاريا اما الاستاذ فلا يزال يعالج في مستشفى المدينة عجل الله له بالشفاء

مدارس القرى

فتحت مدارس القرى التابعة لادارة المعارف ابوابها للعمل من اول ايلول الجاري بعد عطلة دامت شهرين ونصف شهر

المحامي

فهمي بك الحسيني

يسرنا ان نعلن ان سعادة القانوني البارع فهمي بك الحسيني المحامي قد فتح لمكتبه فرعا في طولكرم وقد اعتمد الاديب سعيد افندي الخليل مدير ادارة الاتحاد العربي ليكون وكيلا له في قبول الدعاوى والمقاولة وعقد الكونتراتات وكل ما يتعلق في مهنته فعلى اصحاب الدعاوى ان يراجعوا الوكيل الآنف الذكر فيما يتعلق بدعاويهم .

رزء جسيم

تلقينا من صفد نبأ فاجعة اليمة مفادها ان نجلي فضيلة مفتيها الشيخ اسعد افندي بينما كانا يتسابقان على الجياد سقطا وقضى النجل الاكبر نحبه وما زال الثاني في خطر فنتقدم لفضيلة والدهما بالتعازي القلبية ونرجو للفقيد رحمة مولاه ولاخيه زوال الخطر عنه وقيامه سالماً معافى ان شاء الله .

جزاء الخيانة

اتصل بنا ان السلطة الفرنسوية بعد ان تلقت كل المعلومات اللازمة لمصلحتها من الخائن الشهير رمضان شلاش امرت بنقله الى جزيرة ارواد فاقتيد اليها مصفداً بالحديد والاغلال وبعد ايام اخذ من الجزيرة لخارج القلعة واطلق عليه الجنود الرصاص بحجة انه حاول الفرار فقتلوه

وهكذا ذهبت روح الخائن الى سقر فليكن في مصيره عبرة لكل من يجرأ على خيانة قومه والانضمام الى اعداء وطنه !

كفر قدوم

يسرنا ان نعلن انه على اثر الكلمة التي كتبناها في عدد مضى من جريدتنا عن الخلاف الواقع في قرية كفر قدوم قد استفزت الغيرة الوجيه عيسى افندي الدعاس من اعيان القرية المذكورة فأصلح بين المتخاصمين وعادت المياه الى مجاريها فنشكر لهذا الوجيه سعيه الحميد ولاهالي كفر قدوم اصغاءهم لنصائحه

وفاة شاب

هصرت المنية غصن الشاب الاديب حسن افندي الجيوسي من اسرة الجيوسي الشهيرة في يوم الثلاثاء الماضي على اثر داء عياء لازمه سنة كاملة وعجزت عن استئصاله حيل الاطباء فعز نعيه على عارفي اخلاقه العالية وشيمه الكريمة ففي سبيل الله ذلك الشباب الغض ، والى جنات عدن تلك الروح الوادعة وبهذه المناسبة نتقدم الى اخوته وذويه وافراد عائلته بالتعزية الخالصة ونرجو الله ان لا يريهم مكروهاً بعد

شكر

جاءنا من السيد زكي السفاريني واخوته انجال المرحوم الشيخ سعيد السفاريني الذي اتينا على نعيه في العدد الماضي كلمة الى جميع من واسوهم في مصابهم سواء كان ذلك في مشيهم وراء الجنازة او في حضورهم الى البيت او في ارسالهم الرسائل والبرقيات .

البلاد بالجنود وتمتلي الساحات بالمعدات وتحلق الطيارات بالجو ويزمر النفير وتصرح الموسيقى الحربية وحينئذ خبر الشهبندر والاطرش والبكري وطليع وجميع الزعماء المحتالين ان يقابلونهم . كم وكم وعد سلطان الاطرش انه يدخل الشام عند دخول المسيو جوفنل لدمشق ولكن اين يدخل واذا دخل هل له خروج سوى الصعود الى المشنقة وكفى كف عن اقاويلك الكاذبة .

(الاتحاد) ضاق المقام عن تعليقنا على هذا الكتاب السخيف فأرجأناه للعدد القادم

اذكر الشام !...

لأعتاب صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم

غادة دمعهـا السخين غزير   وهي مذهولة اليك تشير

قد اناخت بها حبالى الليـالي   والليـالي اذا اناخت تجور

ارسلت دمعها ففاض وامسى   في خدود الفتاة وهو نثير

امس كانت في الازرق الدافق   تبكي وليس ثمة نور

شهد الله وهي تذرف دمعاً   ان نفسي كادت شعاعاً تطير

اوقفتها النجوم وهي حيارى   كيف جاءت واين كان المسير؟

فأجابت جئت الامير وقلبي   عن غرام الامير ليس يحور

ليس هذا الصدود غير تجن   والتجني في شرعنا لا يضير

اذكرتني الايام وهي قصـار   سالف الحب والاماني بحور

كل ذكر يكون للحب فللحب   منه بشـه والنشور

ايه ذكرى الوداد والامل اللامع   وهو للمحبة سور

تلكم الغـادة الجميلة سوريا   تناديك ايهذا الامير !..

...

يا امير الاردن والاسد الغطريف في الوغى والزعيم الخطير

يا ابن سبط الرسول ما الشام شام   اين منها الشموس اين البدور

اقفر النضر في الربى وأبيدت   من شظايا قنابل القوم دور

غاض ماء الجنان وهو وفير   في رياض الفيحاء فالارض بور

اعمل الجركس اللئام بأهلينا السيوف، لا ارهفت، فهي جور

سنريهم والخبار مشار   كيف تأتي على اللحوم النسور

كل يوم بأرض جلق ثار   كل يوم الى المنـايا نذير

لو رأيت الحسان افزعها المدفع في الفلا فارتمت تستجير

والصغار الذين لم يبلغ الخـامسة العظيم منهم والكبير

ان مرآهم تسيل له الاكباد حزناً   كما يسيل الغدير

اقفرت جلق واضحت يباباً   خراب والله تلك القصور

ان حي «الميدان والصالحية والشاغور» اقفلت عليها السعير

من رآها يخالها وهي ردم   رسم ربع اتت عليه الدهور

...

من يجير الفتاة يا صقر قريش اجبني ؟ ألست انت المجير ؟

ذلكم دمعها جمان تجارى   وهل الدمع حائر لا يثير ؟..

ووجوم الحسناء والليل داج   أتراه يهتاج منه الشعور ؟..

يا ابن سبط الرسول والخيل تنساب طيوراً وانت فيها المغير

والسيوف اللوامع الهاشميات تلالي ولا الصباح المنير

اذكر الشام ! لا تناسي ففيها   مشهد مفجع وظلم كثير..

طول كرم : «بدوي الوادي»

لا يستحون ..

نشرت السلطة الافرنسية في دمشق بلاغاً مفاده ان زعماء الثورة في الغوطة الذين نزحوا الى جبل الدروز على اثر الاعمال الحربية التي قامت بها الجنود الفرنسوية في شهر تموز الماضي يفكرون بالانسحاب من الجبل الى فلسطين او مصر الخ ...

ليس من لا يعلم ماتنطوي عليه السياسة الاستعمارية الفرنسوية من مكر وخداع، ولكنهم لا يستحون بقولهم :

«ان الاعمال الحربية التي قامت بها الجنود اسفرت عن اخراج الثوار منها وان الزعماء نزحوا الى جبل الدروز الخ ...»

فما قول الفرنسويين في اعتراف كبيرهم «جوفنيل» بفشل الفرنسويين في الغوطة في حديث له مع جريدة الطان الفرنسوية حينما سألته عن الاعمال العسكرية التي عملت في الغوطة وهل لم يصادف الافرنسيون صعوبات ومشاق في اثنائها ؟ » اذا اجاب !

«ان الاعمال العسكرية التي عملت في الغوطة لم تنجح النجاح السريع الكامل ولم تأت بما كان يرجو منها القائد العام »

فيستنتج من هذا الحديث ان الفرنسويين قد فشلوا فشلاً تاماً لا كما تذيع السلطة الافرنسية في سوريا عن ان الحرب في الغوطة اسفرت عن ارتداد الثوار لخارج الغوطة وان الجنود قد احتلوا جميع مواقعها، ولكن الفرنسيين هم الذين قال فيهم الشاعر :

من عرف الكذب على لسانه
فالصدق ليس كائناً من شأنه

يافا : «مصطفى العريس»

من ادارة الكلية الاسلامية

قرر المجلس الاسلامي الاعلى قبول عشرة تلاميذ داخليين في الصف الثالث من صفوف الكلية الثانوية واجراء المسابقة بين الطلاب لهذه الغاية وفتح الصف الاول من قسم الكلية العالي (حيث يتخصص الطلاب في الدروس الشرعية والحقوقية) وقبول حاملي شهادات المدارس الثانوية كاملة الصفوف بلا امتحان وعليه ستجري ادارة الكلية الاسلامية امتحان المسابقة في ١٢ الجاري فعلى الراغبين في الدخول الى هذه المدرسة ان يراجعوا الادارة من الآن بطلب خطي صندوق البريد ٥١٧ القدس ويرفقوا طلبهم بتذكرة النفوس او ما يقوم مقامها وشهادة المدرسة التي تخرجوا منها وشهادة تلقيح الجدري وشهادة تتضمن حسن حالهم وعدم محكوميتهم بجنحة او جناية ويجب ان تكون هذه الشهادة مصدقة من مفتي البلدة او قاضيها او جمعية اسلامية او معهد علمي معروف

تصحيح اعلان

كنا نشرنا في العدد ٦٤ من هذه الجريدة اعلاناً يتعلق بوقوع الاحالة الموقتة على حصص المديون جمال افندي بن عبد الهادي القاسم لوفاء القيمة المطلوبة منه الى الدائن سليمان افندي القاسم من نابلس البالغة اربعة عشر الفاً وثلاثماية واربعون قرشاً مصرياً صاغاً . وقد سقطت من الاعلان سهواً الفقرة التالية وهي الموضوعة بين هلالين :

جرت الاحالة الموقتة لعهدة سليمان افندي المذكور «بمبلغ ثلاثة آلاف قرش صاغ مصري لذلك صار وضع الحصص المذكورة» بالمزاد العلني مرة ثانية الخ ..

فاقتضى التصحيح .

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

المراسلات : باسم جريدة «الاتحاد العربي»

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

المندوب السامي الجديد في سوريا

عين المسيو هنري بونسو، مدير قسم الشؤون الافريقية في الوزارة الخارجية، مندوباً سامياً لسوريا خلفاً لدي جوفنيل وقد اختير المسيو بونسو لهذا المنصب لان الحالة في سوريا آخذة بالاستقرار والهدوء فالاصلح ان يرسل رجل اداري كبير لا تطلب منه اعمال سياسية او حربية كبيرة وقد علم مراسل الاهرام ان المسيو بونسو لا يأتي الى سوريا قبل النصف الاول من شهر تشرين الاول . وقد قابل المسيو دي جوفنيل المندوب وحادثه بارتياح في شؤون مهمته وقد اعلن سروره لتعيينه لانه واقف تماماً على الشؤون الاسلامية وقد برهن على مقدرته في معالجة المسائل الشرقية عملياً

ومن حديث المسيو بونسو مع دي جوفنيل ان سوريا يجب ان تتجه نحو نظام اتحادي واسع النطاق وستبقى مع صفتها الفرنسوية ذات صفة دولية واسعة في علاقاتها مع البلاد الاخرى . واما واجبنا فهو ان نعاونها حتى تصبح في بلادها دولة وطنية حقيقية مستقلة تتولى الحكم والنظام بوسائلها الخاصة .

(الاتحاد) واخيراً انتهى آخر فصل من تلك الرواية الهزلية التي مثلت بشأن عودة ذلك السفاح «الجميدي» دي جوفنل ولكن الدلائل لا تدل على ان فرنسا تريد ان تعود الى الرشد في سياستها السورية لانها تختار لسوريا رجلاً خبيراً في الشؤون الافريقية ! رجلاً يظن ان لسوريا صفة افرنسية !!! ولكن سيوف الثوار المرهفة لابد ان تهزمه كما هزمت سلفه وتعيد فرنسا الى الرشد شاءت ام ابت !!!